معلمي

ألقيت بنفسي بين دفتيه.. احتواني حضنه الدافئ، اشتممت روائح عبق الأزمان كلها وبأنامل حروفه الرقيقة، مسح على عقلي. أنار غياهب من ظلمات الليل بدروبه وأبصرت الحقيقة من كل الزوايا. حين أطلقني من سجني الذي ظلت أقبع فيه ممنوعا من الحركة، للفضاء الواسع؛ صرخ في فراغ صمتي:
.كن إنسانا أينما تكون.